١

وقف هذا الكتاب كل من المرحومين الأستاذ محمد مسعودي
والسيد أحمد مسعودي على طلبة العلم بالأزهر وجعلا مقره
برواق الشوام والنظر فيه لشيخه

كتاب في الحديث
نفعنا الله تعالى ببركته
مؤلفه
[illegible]

مختصر البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال
الإمام العالم العلامة أبو محمد عبد الله ابن سعيد ابن أبي جمرة
الأزدي رضي الله عنه الحمد لله حق حمده والصلاة على
محمد خيرة الله من خلقه وعلى الصحابة السادة المختارين
لصحبته وبعد فلما كان الحديث وحفظه من أقرب الوسائل
إلى الله عز وجل بمقتضى الآثار في ذلك فمنها قوله صلى
الله عليه وسلم من أدى إلى أمتي حديثا واحدا يقيم
به سنة أو يرد به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله
عليه وسلم من حفظ على أمتي حديثا واحدا كان له أجر
أحد وسبعين نبيا صديقا والآثار في ذلك كثيرة ورأيت
الهمم قد تقاصرت عن حفظها مع كثرة كتبها من أجل أسانيدها
فرأيت أن آخذ من أصح كتبه كتابا أختصر فيه
منه أحاديث بحسب الحاجة إليها واختصرت أسانيدها
ما عدا راوي الحديث فلا بد منه ليسهل حفظها وتكثر
الفوائد فيها إن شاء الله تعالى فوقع لي أن يكون
كتاب البخاري لكونه من أصحها ولكونه رحمه الله
كان من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعا لقارئه
وقد قال لي من لقيته من القضاة الذين كانت لهم
المعرفة والرحلة عمن لقي من السادة المقر لهم بالفضل
أن كتاب البخاري ما قرئ في وقت شدة إلا فرجت
ولا ركب به في مركب فغرق قط فرغبت مع بركة الحديث
في تلك البركات لما في القلوب من الصدأ فلعله بفضل

قوله أبو عبد الله اسمه وكان
من الأكابر العارفين بربهم وكان
مجاب الدعوة ومما اتفق لبعض
الذين يعتقد فيهم الصالحين
ظاهرا وباطنا أنه رأى الشيخ جالسا
على كرسي وعليه حلة عظيمة
والأنبياء والصحابة واقفون
بين يديه وهو كالسلطان وهم
كالخدمة فاستيقظ الرائي من هذه
الرؤيا ثم قصها على سحنه فقال
كيف هذا مع اشتغالهم ...

الله أن يكشف عنها وأن يزيح عنها شدائد الأهوال
التي تراكمت عليها ولعل بحمل تلك الأحاديث الجليلة
تنجي من الغرق في بحور البدع والآثام فلما كان هو
حسب ما وفق الله إليه فإذا هي قد بلغت مائتي حديث
غير منسوخ فكان أولها كيف كان بدء الوحي إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وآخرها دخول أهل الجنة
وإنعام الله عليهم بدوام رضاه فيها فسميته هو
بمختصر وضعه جمع النهاية في بدء الخير والغاية ولم
أفرق بينها بتبويب رجاء أن ينفع الله به وبحمل من
قرأه أو سمعه لأخبر بنهايته فنسأل الله الكريم
رب العرش العظيم أن يجعله للقلوب جلاء ولذا
حديثا يشفع عنده لا رب سواه وصلى الله على سيدنا
محمد خاتم النبيين والحمد لله رب العالمين بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم عن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت أول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح
ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع
إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال
اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني

الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
له خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل
الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي ابن عم
خديجة وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فكان يكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة
ابن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا
الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها
جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم
لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي

قوله هذا الناموس بالنون المراد به هنا جبريل لان الله تعالى خصه بالغيب وهو اسم صاحب
السر مطلقا او صاحب سر الوحي وقيل اصل الناموس صاحب الخير ضد الجاسوس فانه صاحب الشر اهـ
قوله يا ليتني فيها اي في النبوة اي في زمنها قوله قال نعم اي قال ورقة وقوله نعم اي يخرجك

وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت
صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله عز وجل
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله
ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه
الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره
ان يقذف في النار عن عبادة ابن الصامت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
ثم ستره الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك عن ابي بكرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت

قوله قام علي الله تتفضلا منه فلا يوخذ من هذا قوله حديث ابن اسحاق السيد علي الله من اجل
عمله اجرا بل هذا ليس بواجب اهـ قوله فهو الي الله الخ يدل علي انه لا يجب علي الله عقاب العاصين
ولا ثواب المطيع فلا يجب عليه شي اذ لا قايل بالتولد اهـ

يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
علي قتل صاحبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة عن النبي صلي
الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين
احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشي من الدلجة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلي الله عليه وسلم قال من الوفد او من القوم قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان
ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده
قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع
الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من
وراءكم عن ابن مسعود عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال اذا انفق الرجل علي اهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة

قوله ونهاهم عن اربع حصت هذه الاوعية بالنهي لانه يسرع اليها الاسكار فربما شرب منها من لم
يطلع عليه ثم ان النهي كان في اول الاسلام ثم نسخ ... وحمد رضي الله عنهما ... اهـ
قوله اذا انفق الرجل علي اهله اي زوجته وولده ومن ياتي من ينفق عليه وهو ياخذ الزكوة ثم
يحتسبها اي يريد بها وجه الله تعالي فهي له صدقة وفي رواية فهو اي الانفاق له كالصدقة في الثواب

البخاري قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من
يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم
البخاري من سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا
الي الجنة عن معاوية قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قايمة
علي امر الله لا يضرهم من خالفهم حتي ياتي امر الله عن
اسما ان النبي صلي الله عليه وسلم حمد الله واثني عليه
ثم قال ما من شي لم اكن اريته الا رايته في مقامي
هذا حتي الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن
او الموقن لا ادري بايهما قالت اسما فيقول هو محمد
هو رسول الله جانا بالبينات والهدي فاجبنا
واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد
علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت
الناس يقولون شيا فقلته عن ابي هريرة انه قال
قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيامة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك علي الحديث
اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله

قوله يقول الخ الجملة المعطوفة مقدر بعد الهمزة اي كان ذكره وليس يقول الخ فاسم ليس ضمير الشان
وخبرها يقول او انه ليس بمعنى لا فلا اسم لها ولا خبر قلت ما ذكره من ان المعطوف عليه مقدر
هو ما ذهب اليه ابن مختار في وذهب سيبويه الى حذفه وان الهمزة اختصت بتقدمها على العاطفة لانها اصل
ادوات الاستفهام بخلاف غيرها من ادواته فانها تكون بعد العاطف كما في قوله تعالى فاين تذهبون فاين
تؤفكون انظر المغني اه

خالصا مخلصا من قلبه او نفسه عن عبد الله ابن عمرو ابن
العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن
يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت
لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من
نوقش الحساب يهلك عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال
في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل
حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه
كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله عن عباد بن تميم عن عمه انه
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه
انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال احدكم فلا
ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس
في الاناء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا راى كلبا ياكل الثرى من العطش فاخذ الرجل

خفه

خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم
فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا وفي
رواية اخرى يتبعا بقعا عن عائشة كانت احدانا تحيض
ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح
على سائره ثم تصلي فيه عن عائشة ان امراة من الانصار
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من الحيض
قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيى واعرض بوجهه او قال
توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد
النبي صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فاذا اراد ان يقضي خلقه قال اذكر ام انثى شقي
ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه عن
جابر بن عبد الله وابي سعيد رضي الله عنهما صليا قياما
في السفينة قائما وقال الحسن تصلي قائما ما لم تشق
على اصحابك تدور معها والا فقاعدا عن انس ابن
مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع
احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق
ذلك عليه حتى رؤي ذلك في وجهه فحكها بيده ورؤي منه
كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان
احدكم اذا قام يصلي فانما يناجي ربه او ربه بينه و
بين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره
او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد
بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا عن عايشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله عن كعب ابن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام
في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن
سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى
بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى
وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي
القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال
يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال لم انس ولم

تقصر

تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم وصلى
ما ترك ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن
حصين قال ثم سلم عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس
فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله
فانما هو الشيطان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في
صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
عن انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك اقم الصلاة لذكري عن عبد الرحمن ابن ابي
صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة
قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال
ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا
اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم السكينة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج وراسه يقطر ماء فصلى بهم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل
وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق بالمساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال فقال
اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق واخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
عز وجل خاليا ففاضت عيناه عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشا

واقيمت

قوله ولا تبادروا الى الركوع دون الصف بل احرموا ... في الصف ... اهـ ... هو الموافق لمذهب مالك ... انه يركع دون الصف ان خشي ان يتمادى الى الركعة اهـ

قوله فقال اي المسيء صلاته وهو خلاد ابن رافع وهذا بيان فيه خبر المسيء صلاته قوله ما تيسر معك من القرآن اي
بعد الفاتحة او على حذف مضاف والتقدير ما تيسر معك من القرآن بعد ام القرآن وهذا مذهب مالك والشافعي وقال ابو
حنيفة الحديث على ظاهره ويكفي ما تيسر من القرآن ولو غير الفاتحة اهـ قوله فانه من وافق اي واختلف في المراد بالموافقة
النية فالاخلاص وقيل في كيفية الدعاء فانه يدعو ... كما تفعل الملائكة وقال ابن حجر في الحديث اشعار
بان الملائكة تقول ما يقول المامومين

واقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء عن انس ابن مالك يقول
ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى
الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة
ان تفتن امه عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ... اتخذ حجرة قال حسبت
انه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى
بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج
اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في
بيته الا المكتوبة عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك
الله حرصا ولا تعد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي عليه السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فانك لم
تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن
غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى

وقال بعض ائمتنا والحكمة في سمع الله لمن حمده ان الصديق ما فاتته صلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قط فجاء يوما وقت صلاة العصر فظن انها فاتته فاغتم ... ودخل المسجد فوجده ... يكبر للركوع فقال الحمد لله ... عليه السلام والنبي في الركوع فقال يا محمد سمع الله لمن حمده فقل سمع الله لمن حمده فقالها عند الرفع من الركوع اهـ

قوله فياتيهم الله الخ فيتظهر لهم الله عز وجل قوله حتى ياتينا ربنا اي يتظهر لنا ربنا قوله فاذا جاء ربنا اي فاذا
ظهر ربنا اه قوله فيضرب لهم الصراط اي جعل على انه كان منصوبا ما قبل يدعوته الي المرور وهذا بعيد وقيل يخلقه
الله تعالي في تلك الحصة قوله ظهراي في ظهر المراد به احافتي جهنم وحيا ظهراي للظهور محاد وقيل لفظ ظهراي زيد وهل
المراد به الوسط اه قوله ولا يتكلم احد يومئذ الا الرسل اي لشدة الهول والمراد لا يتكلم في حال الاجازة ولا فهي
ولا فهي يوم القيامة مواطن تتكلم الناس فيها وتتجاوز وكانت عن نفسها اهـ

الله عليه وسلم قالوا اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حس ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نري ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقي هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتي ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتي اذا اراد الله عز وجل رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد

امتحشوا

وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد ويبقي رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه عن النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسالني غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله عز وجل ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به علي الجنة راي بهجتها سكت ما شاء الله عز وجل ان يسكت ثم قال اي رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسالني غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقي خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيتك ذلك ان لا تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الي باب الجنة فاذا بلغ بابها فراي زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسالني غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقي خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم ياذن الله له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمني حتي اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره الله ربه حتي اذا انتهت

١٠٦١

١

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
أبيض مشرب أدعج العينين أهدب الأشفار جليل
المشاش والكتد أجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين إذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب
وإذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين أجود الناس صدرا وأصدق
الناس لهجة وألينهم عريكة وأكرمهم عشرة
من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة أحبه
يقول ناعته لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال أبو عيسى سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
أعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته أي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
وأما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة أي تثنى قليلا وأما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والأدعج الشديد سواد

قوله لا يغدوا يوم الفطر اي السنة في عيد الفطر ان يطعم قبل ان يذهب الي المصلي بخلاف عيد الاضحى فانه يحرم قبل صلاة العيد
شيئا فانه لم يفعل ذلك … قبل خروجه يستحب الغسل والفرائض او في المصلي اذا امكنه ويكره له تركه كما فعل في شرح المهذب اه قوله
حتى ياكلهن وترا اي … وما راه من عسل ونحوه اه قوله افضل منها اي من الاعمال … القربة … قيل اجمعوا … الرتبي
التكبير حتى من الحمل او ذي الحجة الي يوم عرفة اه قوله الا الزائدين … لم يكن يصليها على الراحلة وقيل
… صلاة الليل نفل … اه

عن عبد الله … الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلاة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم ويكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض عن عبد الله
ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر
انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك
وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة
من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين
من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك
واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري
واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان
كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي
حاجته

قوله ان هذا الامر … اي الشك في المتعلق وهو ان هذا الامر خير فقط اي الشك من الشخص هل هذا الامر خير ام لا مع علمه
قطعا انه … احد هذين الامرين في علمك اه قوله على حوضي اي الكوثر الذي هو داخل الجنة … حوضه الذي هو خارجها
بجانبها المستمد من الكوثر قال اكثر العلماء المراد به الذي كان في الدنيا وقيل انه هناك منبرا على حوضه يدعو
الناس عليه الي الحوض اه اه

حوائج … عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي عن عقبة ابن الحارث قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا ودخل على
بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من
تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا عندنا
فامرت بقسمته عن كريب سالت ام سلمة عن الركعتين
بعد العصر فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية
فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول
الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك
تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت
الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد
العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز
وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار
المقسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية
الفضة والميثرة وخاتم الذهب والحرير والديباج و
القسي والاستبرق عن ابن عباس ان ابا بكر خرج …

قوله عن اسامة هذا الحديث ذكره البخاري في تعذيب الميت ببكاء اهله هل هي زينب او علي ابن ابي
طالب الى العاص او رقية او عبد الله ابن عثمان او فاطمة او محسن ابن علي رواية ابنا بالتذكير كما صوبه
العيني والجمع بين ذلك باحتمال تعدد الواقعة بعيد واما على رواية بنتا الى وفي زينب في بنتها امامة ولا
يستشكل بان امامة عاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى ان تزوجها علي ابن ابي طالب وقتل عنها لجواز
ان الظاهر ان الله اكرم نبيه عليه
الصلاة والسلام لما سلم لامر ربه وصبر ... ابراها

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال
اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه
الناس وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل
هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فلم يسمع
بشر الا تلوها عن اسامة ابن زيد قال ارسلت بنت النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه
ليأتينها فقام ومعه سعد ابن عبادة ومعاذ ابن جبل
وابي ابن كعب وزيد ابن ثابت ورجال فرفع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته انه قال كانها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله تعالى
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء عن
سمرة ابن جندب رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال
من رأى منكم الليلة رؤيا فقصها فيقول ما شاء الله و
سألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فأخذا بيدي فاخرجاني
الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب
من حديد

من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب يدخله في شدقه
حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم
شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قال انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل
قائم على راسه بفهر او صخرة فيشدخ به راسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع الى
هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا
اقترب ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على
وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب ابن جرير
ابن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر
في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في
فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فا
نطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب
ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة
فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب

قوله طوقتما في بالنون ويروي بالياء الموحدة قوله الذي يشق شدقه تكذاب اعلم ان الموصول الواقع مبتدا اذا وقع على غير معين فيجوز ان يكون خبرا بالفاء الذي تا في قوله دري وامّا اذا وقع على معين كما هنا فاثبات الفاء في خبره مشكل واشار ابن مالك الي الجواب بانه اذا اعتبرت بهذه الواقع على غير معين باعتبار اللفظ جاز وقوع الفاء في خبره وانه لم يلحظ ذلك لم يجز انتهى اهـ

قلت طوقتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الي يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به الي يوم القيامة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ الذي في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولي التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك عن ابي مسعود قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه علي هلكته في الخير ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق علي سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة علي زانية فقال اللهم لك الحمد علي

زانية

زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق علي غني قال اللهم لك الحمد علي سارق وعلي زانية وعلي غني فاتي فقيل له اما صدقتك علي سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله عن عايشة قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا عن البخاري قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا بالصبر فيوثر علي نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهي النبي صلي الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة عن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلي الله عليه وسلم قال علي كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن حكيم ابن حزام قال سالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته

بالمهملة والزاي وهو من المهاجرين

وابا حزام بالمهملة والزاي فهو من الانصار اهـ

قوله بسخاوة نفس قلت السخاوة انما هي في الاعطاء في الاخذ قلت السخاوة في الاصل هي السهولة والسعة قال القاضي فيه احتمالات اظهرها انه عائد على الاخذ اي من اخذه بغير حرص وطمع واشراف عليه والثاني الى الدافع اي اذا من اخذه ممن يدفعه منشرحا بدفعه طيب النفس به والاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتعرض له اه

ثم سألته فاعطاني ثم

فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم
يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من
اليد السفلى عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم
القيامة ليس في وجهه مزعة لحم عن عبد الله ابن عباس
رضي الله عنهما ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن عمر
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق
يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عن عبد الله
ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس
القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران
او ورس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء الى السقاية فقال العباس يا فضل اذهب
الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول
الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا

فانكم

[illegible]

قوله فقال اسقني النافية فضعيفة في قريب فاتي بالشراب فقال له صلى الله عليه وسلم اسقني وهذا بناء ان الفاء الفصيحة هي العاطفة على مقدر وقيل هي الواقعة جواب شرط مقدر اه قوله يعملون اي يترحون منها الماء اه قوله لولا ان تغلبوا اي لولا ان يجتمع عليكم الناس ومن كثرة الزحام تغلبون مغلوبين اه قوله لغير ميقاتها اي قبل الوقت المعتاد الذي كان يصليها فيه اي قبل الوقت المعتاد وهي بلا لاقبل طلوع الفجر لان هذا ليس بجائز باجماع المسلمين وانما كرره ولم يؤخرها الى ان يجي بلال على عادته والتأخير له يحسب ليتسع الوقت اي فعل المناسك والتزود استحباب الصلاة في اول الوقت في هذا اليوم اشد واكثر اه

١٢

فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل
على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه عن عبد الله قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل
ميقاتها وذلك في الحج عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها قال البخاري قال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او
ناسيا فلا كفارة عليه عن انس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار
ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل فامر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الدجال بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول
اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر
فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه و
الله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
اقتله فلا يسلط عليه عن انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة
والمدينة ليس له من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج

[illegible]

قوله ثم يجيبه اي بقدرة الله تعالى وفي مسلم ثم يقول اي الرجل يا ايها الناس انه لا يفعل باحد بعدي من الناس
قال فياخذه الرجال حتى يزجه بجعل الله ما بين راسه الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيحسب الناس انه قذفه في النار وانما القي في الجنة فقال صلى الله عليه وسلم اعظم الناس شهادة عند
رب العالمين اهـ قوله الباءة قال الجوهري مثل الباعة والمحدثون يقولون الباة بالقصر والمراد اهـ اي الزواج

عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء عن
زيد ابن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية عن ابي هريرة رضي الله عنه من افطر يوما
من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه عنه صيام
الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود عن ابي هريرة
قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل
شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام عن
عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم
عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تاكل انما سميت على
كلبك ولم تسم على الاخر عن البراء بن عازب وزيد
بن ارقم سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف
فقالا اذا كان يدا بيد فلا باس وان كان نسيئة فلا
يصلح عن المقدام عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان
نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده عن
حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا و
بينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما عن عائشة قالت هند ام معاوية لرسول الله

صلى

قوله المقداد ذكره خ في باب كسب وعمل بيده و المقداد بكسر الميم هو ابن معدي كرب الكندي مات سنة سبع وثمانين اهـ اهـ

قوله فلم يقض... النبي صلى الله عليه وسلم ... اهـ اهـ

قوله اي كلا واحد صفات المبيع وبين عيوبه ونقائصه وقوله بورك لهما اي كثر البيع
وكل من الثمن والمثمن بيع اي تصدق عليه انه بيع اهـ قوله هند بنت عتبة هو بضم المهملة وسكون الفوقانية
ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد مناف زوجة ابي سفيان اسلمت عام الفتح ماتت في خلافة عمر وابو سفيان
هو صخر ابن حرب صخر الصالح ابن امية بن عبد شمس اسلم يوم الفتح اهـ اهـ

صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح
ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما يكفيك
بالمعروف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى عن ابن عباس
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة
فان الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافو
فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له
بكل شي لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط
الذين نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شي فاتوهم
فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شي
لا ينفعه فهل عند احد منكم من شي فقال بعضهم نعم والله
اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فانا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على
قطيع من الغنم فانطلق وجعل يتفل عليه ويقرا الحمد
لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي
النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامر
فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال
وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك

قوله شحيح اي بخيل بنفسه وبنوك لم... وفي بعضها وبنيك وجاز في مثله الرفع بالعطف والنصب على انه مفعول معه فان قلت مقتضى هذا المقام ان يقال وما يكفي بنيك او ما يكفي قلت تقديره ما يكفيك لنفسك اهـ اهـ

قال اي الراوي اهـ اهـ

قوله الصعب عند السهيل وجثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة وحمى غير منون بكسر الحاء قوله الا لله ولرسوله مختصا بجميعه عليه افضل الصلاة والسلام واما غيره ممن كان مقامه من الائمة فانه يحمي اذا احتاج لذلك لمصلحة المسلمين وانما يكون الحمى فيما ليس مملوكا ... كالذي في الجاهلية ... القوم بما يرعون فيه ... النبي صلى الله عليه وسلم ... ذكره اه

عن ابن عباس عن الصعب ابن جثامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا واشار ابن شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر عن عباية ابن رفاعة ابن رافع عن جده رافع ابن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما فند منها بعير فطلبوه

قوله واعيا بهم اي اتعبهم قوله فاهوى نحوه اي مال اليه قوله ان لهذه البهائم اي الابل قوله اوابد اي نوافر واستوحش جمع ابدة بالمد والكسر ... قوله فحبسه اي ... السهم ... ذكره ... قوله قال جدي ... قوله مدى بضم الميم وبالدال المهملة مقصورا منون جمع مدية مثلث الميم سكين اه قوله واذكر اسم الله عليه تمسك به من اوجب التسمية ...

15

فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى اليه رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا لنرجوا ونخاف ان نلقى العدو وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة عن النعمان ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت كنا نومر عند الكسوف بالعتاقة عن البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه

قوله ثم يشيد بضم الشين وكسرها اي خلطه قوله من ماعد القبل الثاني بن قوله مجاهد بضم النا
وهو منصوب اي لمقابلته اصله وجاه كبكلا د اصله وكلاد قوله لا يعنون بالرفع مبتدا خبر
محذوف اي لمقدمون لا يبنون او هو لدو بثبت عليها اي لكي في علمها لان يعطي صاحبها العوض ه

معه قلبنا وله لحمة او تمتنتين او اكله او اكلتين فانه ولي
علاجه عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لو دعيت الي ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي كراع او ذراع لقبلت عن انس قال اتانا رسول الله
صلي الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقي فحلبنا له
شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطي الاعرابي فضله
ثم قال الايمنون الايمنون قال الا فيمنوا قال انس
فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات عن
عائشة قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم يقبل
الهدية ويثيب عليها عن البخاري قال قال النبي
صلي الله عليه وسلم من كان عليه حق لاخيه من عرضه
او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون
دينار ولا درهم عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم في سفر وكنت علي بكر صعب فقال
النبي صلي الله عليه وسلم لعمر بعنيه فتابعته فقال
النبي صلي الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله عن
جابر قال قال النبي صلي الله عليه وسلم من كانت له ارض
فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك ارضه
عن عمر قال حملت علي فرس في سبيل الله فرايته يباع
فسالت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال لا تشتريه
ولا تعد في صدقتك عن عائشة قالت جاءت امراة

١٦

رفاعة القرظي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد
الرحمن ابن الزبير فقالت انما معه مثل هدبة
الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الي رفاعة لا حتي
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس
عنده عن ابن عباس قال قال النبي صلي الله عليه
وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة عن ابي موسي
سمع النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يثني علي
رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل علي
فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فاعطاه ما يريد وفي
له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فاخذها
عن عائشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا
احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتي اذا فرغ رسول

قوله صفوان هو ابن المعطل بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة قوله السلمي هو
بضم المهملة وفتح اللام قوله ثم الذكواني هو بفتح المعجمة كان رجلا خيرا شجاعا وانما ثم اشارة الى ان
كل واحد منهما مستقل اي يوصف بالسلمي انفرادا ويوصف بالذكواني انفرادا قوله وكان يراني قبل
الحجاب اي قبل الامر بالستر من الرجال قوله نحو الظهيرة اي وقت القايلة وشدة الحر والمعنى ان الشمس
اذا بلغت منتهاها من الارتفاع
كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر وفيه اشارة الى ان النحر يستعمل في معنى مجازي

الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركبه
وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم
يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد
فأممت منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدونني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم
فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا
معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا
المدينة فاشتكيت بها شهرا وهم يفيضون من
قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى

منه حين اشتكي وانما يدخل فيسلم ثم يقول كيف
تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا
وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا و
ذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح ابنة ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان
استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد يتحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما

واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنسا
سواها كثير واسئل الجارية بريرة تصدقك فدعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة لا
والذي بعثك بالحق ما رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي
الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله ابن ابي ابن سلول
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي
فقام سعد ابن معاذ فقال يا رسول الله انا والله
اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل
ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد
ابن حضير فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى
اظن ان البكا فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان

عندي

عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني شي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فا
نه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله
عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله
ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران فقلت اني والله لقد علمت انكم
سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولين قلت اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني لبريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا ارجو ان يبريني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحي وانا

وكانت رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها

احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران في امري ولكن كنت
ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رويا في
النوم يبريني الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى نزل عليه الوحي فاخذه ما كان يا
خذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من
العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان
قال لي يا عايشة احمد الله فقد براك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز
وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم العشر الايات
فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر
الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته
منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما
قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولي القربى الى
قوله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله اني
لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان
يجري عليه عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل

19

وما انزل اليه عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب بالذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا عن البراء بن عازب
قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشيا على ان من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها
بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه عن سعد
ابن ابي وقاص قال جا النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض التي هاجر
منها فقال يرحم الله ابن عفرا فقلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اوصي بمالي
كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في
ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك وعسى الله ان
يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك اخرون ولم
يكن له يوميذ الا ابنة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش
او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيا
يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله شيا ويا صفية عمة

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني
عنك من الله شيا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا
رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية
او الثالثة عن ابن عباس ان سعد ابن عبادة توفيت
امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غايب عنها اينفعها شي ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف صدقة
عنها عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي
فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشي
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشي لم اصنعه
لم تصنع هذا هكذا عن عبد الله ابن مسعود سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل
قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر
الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل
فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية فاذا استنفرتم فانفروا عن ابي هريرة

عن رسول

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن
داود عليهما السلام لاطوفن الليلة على مائة امراة
او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء
الله فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق
رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون عن انس ابن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون
شهادة لكل مسلم عن البراء قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الاحزاب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا انت
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن
سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا عن ابي سعيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن
النار سبعين خريفا عن زيد ابن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله
ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن معاذ

قوله تعفا يسبق رقابه
تنغضا بشيث حق الله
قوله في رقابها اي لانه لا يكلفها ما لا تطيق
قوله ولا ظهورها اي يباح علي ان
ستعملها للانتقال اهـ

قوله ونوا بكسر النون والمد
المناوات اي لعداوة اهـ

قوله الرفده بفتح الهمزة وكسب
الفا وفتحها التي توضع علي الكبر
وهو هدبهم الاكبر اهـ

قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عُفَيْر
فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على عباده وما
حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق
الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا فقلت
يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله واطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها
وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك
عن عائشة قالت كان يوم عيد وفي رواية يوما
عندي يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال
تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي
على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي عن ابن عمر عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله رزقي تحت ظل رمحي
وجعل الذلة والصغار على من خالف امري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
ابن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كأن وجوههم المجان المطرقة
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه
وحسابه على الله عن عبد الله ابن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها
العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال ايها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري
السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل على
دابته فتحمل عليها او ترفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة صدقة

قوله كنا مومنا اي كان مومنا بنبيه كان منه موسى مثلا فخاتم امنوا به فان قيل بعد هذه الشريعة منسوخة بشريعة
عيسى ثم ان هذا الذي من اهل الكتاب امن بابا النبي المرسل اليهم ثم بالمصطفى صلى الله عليه وسلم فانه يحصل له
ثواب الايمان الاول به ويحصل له ثواب ايمانه للمصطفى ايضا لانهم قالوا في الذي اذا تصدق فلا يحصل
له ثواب صدقته مالم يسلم اه

وبسط الاذى عن الطريق صدقة عن ابن عمر عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة
ما اعلم ما سار راكب بليل وحده عن عبد الله بن عمر
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد
عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافرن امراة الا ومعها محرم
فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا
وخرجت امراتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امراتك
عن ابي بردة انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة
فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن من اهل الكتاب
الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم
فله اجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده
عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء
والصبيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما كان امر بحرق فلان وفلان ان
النار لا يعذب بها الا الله عز وجل فان وجدتموهما فا
قتلوهما عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال يا رسول الله ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه عن ابن عمر ذهب فرس

له فاخذه

قوله ومن نعم بالجر عطف على قوله امي وهي قتيلة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية قوله مع ابيها هو عبد العزى
واختلفت هل كانت امها من الرضاعة او من النسب وهي ام عبد الله ابن ابي بكر رضي الله عنهما واسماء اخت
عائشة لابيها اه تعلة اه اه قوله قال ثم طليها اي من السرقي زمن عهد قريش وزمن مدتهم اي لا تقاتلوا
لا تقاتلوا بعد المدة اه اه

٢٢

له فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع
ما نال من اجر او غنيمة عن ابي موسى قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا
فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا
فرجعنا اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا
تحملنا افنسيت قال لست انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
عن ابن ابي اوفى يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر
فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانتحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكفؤا القدور ولا تطعموا من لحوم
الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنها لانها لم تخمس قال وقال اخرون
حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها
البتة عن النعمان بن مقرن شهدت القتال مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يقاتل في اول النهار

قوله فاتيت اعلي ادرتي بحثهم تقول من ابن مع انه اي ادري جد نوح تادبا وتلطفا قوله فاتيت علي هارون
وتحسب لحيته ابيض والنصف الاخر اسود تكاد تضرب الي سرته من طولها وقد ورد انه يكون في الجنة بالجسد
كل نعمته بن حجر فانه سيل عن حديث الترمذي في دخول اهل الجنة من ذا ابنا ثلاث وثلاثين وفي بعض

كتب الفارسية ان لابراهيم الخليل
في الجنة لحية ولا اعرف ذلك في كتب
الحديث ورأى بكر الصديق لحيته
في الجنة هذا كله صحيح ام لا فاجاب
لم يصح ابن الخليل والكرام لحيته
لحيته لكن خرج الطبراني من حديث
ابن مسعود سند ضعيف في اهل
الجنة انهم جرد مرد الا موسى عليه
السلام والله اعلم

انتظر حتى يذهب الارياح وتحضر الصلاة عن اسما بنت ابي
بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهد
وارسول الله صلي الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لما قضي الله عز وجل الخلق كتب في كتاب فهو عنده
فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي عن مالك ابن
صعصعة قال النبي صلي الله عليه وسلم بينا انا عند
البيت بين النايم واليقظان وذكر رجلا بين رجلين
فاوتيت بطست من ذهب ملاي حكمة وايمانا فشق
من النحر الي مراق البطن ثم غسل البطن بما زمزم ثم
ملي حكمة وايمانا واوتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتي اتينا
السما الدنيا فقيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قيل محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا فاتيت علي ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من
هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل او
قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي
جا فاتيت علي عيسي ويحيي فقالا مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا

مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي يوسف فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل او
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت
علي ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ و
نبي فاتينا السما الخامسة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي هارون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما
السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك
قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجي جا فاتيت علي موسي فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزته
بكي فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر مما يدخل من امتي فاتينا السما
السابعة فقيل من هذا قال جبريل قيل
من معك قال محمد قيل او قد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجي جا فاتيت علي ابراهيم فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي
البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا
البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا لم يعودوا اخر ما عليهم ورفعت

قوله لم يضره الشيطان اي لم يسلط عليه ببركة التسمية بل يكون من العباد الذين قيل فيهم ان عبادي ليس لك عليهم وقيل المراد لم تطعنه في بطنه وهذا يرده ما تقدم انما سلم منه مريم وابنها عيسى وقيل المراد لم يغشه في دينه الى الكفر وليس المراد عصمته منه عن المعصية وقيل لم يضره بمشاركة ابيه في جماع امه كما جاء عن مجاهد ان الذي يجامع ولم يسم يلتف الشيطان على احليله فيجامع معه اهـ

الى سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيلة في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف فرجعت فسالته فجعلها اربعين ثم مثله ثلاثين ثم مثله فجعلت عشرين ثم مثله فجعلت عشرا فاتيت على موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت فقال مثله فجعلت على موسى فقال مثله هو فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله فقلت سلمت فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي الحسنة عشرا عن عبد الله بن مسعود قال حد ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال اكتب عمله ورزقه واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه

الكتاب

قوله وامشاطهم ليس المراد منها ازالة الاوساخ بل المراد انها تكون مبالغة في الاكرام اهـ قوله ابن خديج بالخاء المعجمة مفتوحة وبالدال المهملة وبالجيم بعدها مثناة تحتية واخره جيم اهـ قوله من فور جهنم اي غليانها انها تتنفس في السنة مرتين مرة في الصيف وهو اقوى ومرة بالشتاء وهو اضعف اهـ قوله ورد ان سبب بكاء الاطفال حال نزولهم انما هو من مس الشيطان والانبياء عليهم الصلاة والسلام نزلوا ساكتين لان الله تعالى عصمهم من ان يمسهم شيطان وقيل ان الذي

٢٤

الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر الذي قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل

الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار عن ابي هريرة
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان علي
قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب علي كل
عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ
فذكر الله انحلت عقدة فان توضي انحلت عقدة فان
صلي انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس
والا اصبح خبيث النفس كسلانا عن ابن عباس عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا
اتا اهله وقال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتي تبرز ولا تحينوا — واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتي تغيب
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
الشيطان او الشياطين لا ادري اي ذلك قال عن ابو هريرة
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتي يقول من خلق
ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته عن عمران بن
حصين عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اطلعت علي
الجنة فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت علي النار فرايت
اكثر اهلها النسا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورهم علي صورة القمر
ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
انيتهم فيها الذهب وامشاطهم فيها من الذهب والفضة

ومجامرهم

ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يري مخ سوقهما من ورا اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا عن انس ابن مالك عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
ماية عام لا يقطعها عن رافع بن خديج سمع النبي صلي
الله عليه وسلم قال ان في الجنة ناركم هذه جز من
سبعين جزا من نار جهنم فقيل يا رسول الله ان
كانت يقول الحمي من فور جهنم فابردوها عنكم
بالما عن ابي هريرة ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم ناركم هذه جز من سبعين جزا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال انها فضلت
عليها تسعة وستين جزا كلهن مثل حرها عن اسامة
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يجا
بالرجل يوم القيامة فيلقي في النار فتندلق اقتا
به في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وا
نهاكم عن المنكر واتيه عن جابر عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال اذا استجنح او كان جنح الليل فكفوا
صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ فاذا ذهب
ساعة من العشا فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم

هذا الحديث ذكره البخاري في صفة ابليس ايضا قوله اختلاس اي اختلاف سرعة وقد جاء عنه صلي الله
عليه وسلم انه قال لا يزال يده مقبلا علي العبد وهو في الصلاة ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف فيه هذا اذا كان
لا لتفات لغير حاجة فان كان بها فالظاهر انه لا ينصرف عنه قوله قوله والحلم من الشيطان يعني الذي واسكنها
وعدة الرويا يعني الشيطان

الله واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر
اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله ولو ان تعرض
عليه شيئا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السما
وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلي الله عليه وسلم
اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا
قضي اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل
حتي يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر
كذا وكذا حتي لا يدري اثلاثا صلي ام اربعا
فاذا لم يدر اثلاثا صلي ام اربعا سجد سجدتي
السهو عن عائشة قالت سالت النبي صلي الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال
اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم عن
ابي قتادة قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان
فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره و
ليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره عن ابي
هريرة ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال من قال

لا اله

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
علي كل شي قدير مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة و
كانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتي يمسي
ولم يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر
من ذلك عن عبد الله ابن عمرو قال اخبر رسول
الله صلي الله عليه وسلم اني اقول لاصومن النهار
ولاقومن الليل ما عشت فقال يا رسول الله
صلي الله عليه وسلم انت الذي تقول لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم
وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر وهو اعدل الصيام
فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل
الصيام قلت اني اطيق افضل منه يا رسول الله
قال لا افضل من ذلك عن عبد الله ابن عمر قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم احب الصيام
الي الله عز وجل صيام داود عليه السلام وكان
يصوم يوما ويفطر يوما واحب الصلاة الي الله صلاة
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال

المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم حيث
ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم في المهد الا
ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج
كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات
وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فا
بى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما
فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من
ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك
بالذهب قال لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها
من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فا
قبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر
بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه
فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت
له لم ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه
الامة يقولون سرقت زنت ولم تفعل عن حذيفة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
رجلا حضره الموت فلما ايس من الحياة اوصى اهله

اذا نامت

اذا نامت فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا
حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فامتحشت
فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك
قال من خشيتك فغفر الله له عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم
الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي
وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم
عما استرعاهم عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر
وذراعا بذراع حتى جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول
الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه وسلم
فمن سلكوا عن اسامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة
من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم
به في ارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه عن عائشة قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله عز
وجل جعله رحمة للمومنين ليس من احد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما
كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد عن عائشة ان قريشا

لو سلكوه

ن

قوله يتجلجل بالياء المثناة تحت وبالتاء المثناة فوق وبالجيم وبعدها لام ثم جيم بعد اللام معناه انه يتحرك في الارض اهـ قوله لما حفر الخندق حواه حفره وهو حول المدينة اي اخذا في حفره وهذا الحفر كان حول المدينة وانما فعل ذلك لان الخيل لا تجاوز ذلك الحفر ولا يقدرون ان يدخلوا المدينة اهو اهـ
قوله داجن الداجن هو ما يالف البيوت والمراد بها الشاة اهـ قوله حمصا اي مشيت الى المضاف بينا اهـ

اهمهم امر المخزومية التي سرقت فقال من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنت محمد سرقت لقطعت يدها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه عن جابر ابن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شي فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم فجئته فساررته فقلت يا رسول الله انا ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا

فتعال

قوله في الجامع الصغير اقروا القران قال الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وفي القران وفيه الخير اقروا القران وابتغوا وجه الله تعالى من قبل ان ياتي قوم يقيمونه اقامة القدح يعجلونه ولا يتاجلونه وقوله يقيمونه اي اقامة القدح اي يسوونه بالسنتهم والقدح بكسر القاف السهم الذي يرمي به عن القوس وقال في المصباح القدح بكسر القاف السهم قبل ان يراش ويركب نصله اهـ قوله يتعجلونه اي يطلبون العاجلة دون الاجلة اهو اهـ

٢٨

فقال انت ومن معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجيت وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك قد فعلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيها وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال والله لا يا رسول الله انا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنا بها وهو حلال وماتت بسرف عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضبت فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا

قوله التلعب عليه قلوبكم اي اجتمعت عليه قلوبكم اهـ قوله جف القلم بما انت لاق اي جف القلم المقدر بما كتب في
اللوح المحفوظ فبقي القلم الذي كتب به جافا لا مداد فيه لفراغ ما كتب اهـ قوله ... في رواية الطبراني
فاظفر بالزاد ... معنا المشكاة اي اقتصر على الامر الذي امرتك به او اتركه به وافعل ما ذكر ذكره
من الحصا ... اهـ فلا مرغبة على بابه بل للتهديد كقوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن شاء

بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا ثم قال اوقدوا نارا فاو
قدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا
منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام
ومثل الذي يقرا القران وهو عليه شديد
فله اجران عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الايتين من اخر
سورة البقرة في ليلة كفتاه عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه ثم نفث فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح
بهما ما استطاع من جسده يبدا بهما على راسه
ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات عن عبد الله ابن مغفل قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهو يسير به
وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة
لينة وهو يرجع عن جندب بن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه عن ابي هريرة

قال

قوله يلعقوها ويلعقها بلعقها الاول بفتح اوله والثاني بضم اوله من الرباعي اي ان الطعام الذي حضر الانسان
فيه بركة ولا يدري بهل تلك البركة فيما اكل او فيما بقي في اسفل القصعة او في اللقمة الساقطة
فينبغي ان يحافظ على هذا كله لتحصل البركة والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي وتسلم عاقبته من الاذى
ويقوي على الطاعة اهـ قوله خيره ترتبط للفعل عن ابن عمر ان ... رابطا حاجته

٢٩

قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على
نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النسا فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك
او ذر عن عايشة قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت
الحج قالت والله ما اجد في الا وجعة فقال لها حجي
وكانت تحت المقداد ابن الاسود عن جابر
ابن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره
ان ياتي الرجل اهله طروقا عن ابن عباس ان زوج
بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف
خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للعباس يا عباس الا تعجب من حب
مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو راجعته فقالت يا رسول الله
تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه عن
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس
لاهله قوت سنتهم عن الاسود بن يزيد قال
سالت عايشة رضي الله تعالى عنها ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعمل في البيت قالت كان في
مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج عن انس قال النبي

قوله وجاهلي من مذهب مالك والشافعي انها اذا ماتت فلا تطوف بل يجعل بحيل كرة وتمضي حتى قابل اي
لسنة قابلة بان يفعل كذا وببلد في بيت منها وتمضي في قابل وقال ابو حنيفة اذا وقفت وزينة وظاهر في حارة
حبسها لحرم وعليه ما يديه بنحوها ومع محمها ولا تمضي وعنده ايضا التحجر كتمية الوقوف بعرفة فقط ولم
يفعل شي غير ذلك فحرم عليه وعليه تم تذنيبي هما اهرا هو

صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه عن عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم بسبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اكل طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها
عن ابي ثعلبة الخشني قلت يا نبي الله انا بارض
قوم اهل كتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي المعلم والذي ليس بمعلم واخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض
قوم اهل الكتاب تأكل في آنيتهم فان وجدتم
غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كلوا فيها واما ما ذكرت من انك بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله عليه فكل وما صدت
بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير المعلم فادركت ذكاته فكل عن اسماء قالت
ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه
عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عن ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل عن ابي ثعلبة
الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن

قوله مجثمة بكسر الميم وطروي اذ تكون في اوسط الراس قوله وكية نار قيد ان فيه ضرر وعذاب على المكوي فليس هذا
دواء الجواب انه دوابا عتبار وضرر باعتبار التعذيب ولا بأس في تحديث اه قوله ولا طيرة كانوا في الجاهلية
اذا ضار الطاير يمينا يتعلون ما هم قاصدون وان الطاير شمالا فلا يفعلوا ما هم فيه قاصدون فنهى النبي عن
ذلك قوله ولا هام بتخفيف الميم معناه ان الجاهلية كانوا يقولون اذا قتل الانسان ولم يوجد لم يأخذ بدمه
لتصور في صورة طاير يقال

نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع عن عبد الله بن عباس لدهاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا تنتفعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت
فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها
وما حولها وكلوه البراء قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعله فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك
في شي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل
ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست
قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات
آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه
بالبقر عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس

قوله خلق الخلق اي قدر المخلوقات اي قضاه واتمه والفراغ تمثيل اهـ قوله قالت الرحم يحتمل ان تكون على الحقيقة ويحتمل ان يكون حذف اي قام ملك فتكلم على لسانها ويحتمل انه ذكر على طريق المثل والاستعارة والمراد تعظيم شانها وفضل واصلها واثم قاطعها اهـ قوله العائذ اي المستجير [illegible] والمستجير به قوله ان اصل من وصلك اي بان اعطف اليه واحسن اليه فهو كناية عن عظيم احسانه اهـ قوله واقطع من قطعك اي فلا اعطف عليه ولا احسن اليه فهو كناية عن حرمانه من النعم اهـ

ذا الحجة حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا
الحجة قلنا بلى قال فاي بلد قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ
الشاهد منكم الغائب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل
بلغت الا هل بلغت مرتين عن علي رضي الله عنه
انه اتى على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان
ناسا يكره احدكم ان يشرب وهو قائم واني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشرب من فم السقاء والقربة وان
يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل ورحمة فسددوا
وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب عن

ابن عباس

[illegible]

قوله وتوادهم بتشديد الدال واصله تواددهم فادغمت احدهما في الاخرى اي تواصلهم الجالب للمحبة كالتزاور والتهادي اهـ قوله وتعاطفهم اي باعانة بعضهم بعضا اهـ قوله تداعى له اي دعا بعضه بعضا الى المشاركة بالسهر لان الالم يمنع من النوم اهـ

ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة شربة عسل وشرطة
محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث عن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن
شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز عن
ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم
كما تفر من الاسد عن ابي جحيفة قال رايت بلالا جاء
بعنزة فركزها ثم اقام الصلاة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا فصلى
ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب يمرون
بين يديه من وراء العنزة عن عقبة ابن عامر انه قال
اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فروج
حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا
شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين
عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء
بالرجال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف
النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة
الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول

[illegible]

وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت
الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة وقال يا معاذ ابن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله
اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم
عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه
قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه
قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه وامه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت
الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم
اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى يا رب قال فهو لك عن عائشة رضي
الله عنها قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها
فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه
البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من
النار عن عمر ابن الخطاب قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب
ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته

فالصقته

فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار
قلنا لا وهي تقدر ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده
من هذه بولدها عن ابي هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مائة
جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق
حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية
ان تصيبه عن النعمان ابن بشير يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا
اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر و
الحمى عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم غرس غرسا فاكل منه انسان
او دابة الا كان له به عن النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة عن جرير ابن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه عن عائشة قالت
قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا عن جابر ابن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه
غدرة فلان ابن فلان عن عايشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يسب ابن ادم الدهر وانا الدهر
بيدي الليل والنهار عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الكرم انما الكرم قلب المؤمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام
فقد راني حقا فان الشيطان لا يتمثل على صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيامة رجل تسمى
ملك الاملاك عن انس ابن مالك قال عطس
رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول
الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله
وانك لم تحمد الله عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على

على

على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا
بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل
عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من
الكلام بعد ما شاء عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن ادم
حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر
وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي
والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس
فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال
في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق عن شداد
بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني
وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء
بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت عن عبد الله
ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف

اذ يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه
فقال به هكذا قال ابن شهاب بيده فوق انفه
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله
افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلكة
ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه
فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال
ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا
راحلته عنده عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
ربه مثل الحي والميت عن عبادة ابن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره
الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت
بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما
امامه واحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر
اذا حضر الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس
شيء اكره لقاء الله وكره لقاءه عن انس ابن مالك
يقول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد
يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله
ويبقى عمله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات
فانهم افضوا الى ما قدموا عن سهل ابن سعد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء
عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها
معلم لاحد عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت
يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى
بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذاك عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب
عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ اذانهم عن عدي ابن حاتم قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان
ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي
النار ولو بشق تمرة عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة
خلود بلا موت ولاهل النار خلود بلا موت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار عذابا يوم

١٠٦١

١

باوله نقص

قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط
ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير
ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل
المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين
والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب
واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوءة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة
من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه
يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
قال ابو عيسى سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين
يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت
اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا
شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل
الذي في شعره حجونة اي تثنى قليلا واما المطهم
فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب
الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد

فانها تخرج عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال من راي من اميره شيئا يكرهه فليصبر
عليه فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة
جاهلية عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقي الشح
وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله
ايم هو قال القتل القتل عن حذيفة بن
اليمان قال كان الناس يسالون رسول الله صلي
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا
في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك
الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
علي ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتي
يدركك الموت وانت علي ذلك عن عبد الله ابن
عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا انزل

الله

الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
علي اعمالهم عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك
او في الناس يوم عاشورا ان من اكل فليتم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يجي نوح
عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فيسال امته هل بلغكم فيقولون ما جانا
محمد وامته فيقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فيجا بكم فتشهدون ثم قرا رسول الله وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا علي الناس
الي قوله شهيدا عن ابن عمر عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها
الا الله لا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم
ما في غد الا الله ولا يعلم متي ياتي المطر احد الا
الله ولا يعلم ما تدري نفس باي ارض تموت
الا الله انا عند ظن عبدي بي وانا معه ولا يعلم متي
تقوم الساعة الا الله عن ابي هريرة قال قال
النبي صلي الله عليه وسلم يقول الله انا عند ظن
عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في
نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته
في ملا خير منهم وان تقرب الي بشبر تقربت منه ذراعا
وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني

يمشي اتيته هرولة عن علي بن ابي طالب رضي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول
الله حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان
اكثر شيء جدلا عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا نادى
جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السما ويوضع له القبول في اهل
الارض عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا اراد
عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى
يعملها فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها
من اجلي فاكتبوها له حسنة واحدة له وان اراد
ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة
واحدة له فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها
الى سبعمائة ضعف عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى
يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم

ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط
عليكم بعده ابدا تم مختصر البخاري بحمد الله
وعونه والصلاة والسلام على
خير خلقه محمد نبيه وعلى
اله وصحبه وسلم والحمد
لله رب العالمين
ووافق اخر كتابته
يوم الجمعة المبارك
ثمانية ايام
خلت من
شهر رجب
الذي هو
من شهور
الهجرة
على
كتبه الفقير
الصلاة
والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم